

المرصد النقابي والعمالي المصري التقرير الثالث من شهر مايو، 2007

لقد تم رصد خلال فترة التقرير الثالث لشهر أبريل 16 احتجاج وخبر عن العمال، منها اعتصامات وإضرابات، مثل اعتصام عمال مترو الأنفاق، وموظفي بنك التنمية الصناعية ومهندسي قطاع التدريب في مصر للطيران، والعمالين بوحدة "بشاير الخير"، وعمال الزيوت بالسويس، وهناك أيضا تهديد بإضراب أو اعتصام مثلما حدث بالنسبة لسائقي السكة الحديد، وعمال النقل المباشري بالسويس، وعمال غزل ميت غمر، وعمال مصر للصلب بالعاشور من رمضان، وعمال شركات الأسمنت الثلاث، وكذلك المعلمين، ومشكولتهم مع الكادر الخاص، وهناك مذكرات مثل مذكرة رئيس الاتحاد العام لعمال مصر بخصوص عمال كابري للمصناعات الغذائية، والعمالين بالصراف الصحي بالإسكندرية، وهناك خبر عن فصل عاملين من شركة بوليفار للغزل، هناك أيضا متابعة لاعتصام عمال "المنصورة أسبانيا"، وعمال مجموعة شركات مكارم.

1- أعمال مترو الأنفاق:

اضرب العشرات (حسب الوفد)، (وقد ذكرت المصري اليوم أن عددهم كان 300 صراف ومفتش) - وقد ذكرت نهضة مصر (أن عددهم 500 عامل) من العاملين بمترو الأنفاق بمحطة مبارك يوم 2007/5/15، وقد طالب العمال بزيادة الحافز الشهري وزيادة طبعية العمل إلى 100% وصراف الأجر الإضافي علي الشامل شهريا وصراف الغرامات وزيادة الإيراد لجميع العاملين كما طالبوا بصراف بدل مخاطر عن ذبذبات الكهرباء والشاشات والنفق وشبكات المحمول بنسبة 30% وطالبوا بصراف 25 جنيه أسوة بالسكة الحديد، وصراف بدل يوم الجمعة والسبت علي المرتب الشامل، كما طالبوا بصراف بدل دعاية وإعلان ظرا لوجود أكشاك بيع للمحمول وشبكات المحمول ولصق إعلانات علي القطارات، كما طالبوا بصراف بدل عدوي وسكن أسوة بالسكة الحديد، وضم مدة قضاء الخدمة العسكرية والتصنيف الوظيفي وضم المعاهد الفنية والتسويات، وطالبوا بتبادل منافع ما بين مستشفى السكة الحديد والمستشفيات الحكومية علي مستوي المحافظات، وصراف ملابس تليق بمستوي مترو الأنفاق. وقد حاصر الأمن المعتصمين ومنع الصحفيين من تصويرهم¹

هذا وقد اقم العمال المعتصمين رئيس جهاز المترو "بالكذب" وعدم تنفيذ وعوده وطالبوا بإقالته من منصبه.²

¹ - الوفد 2007/5/16، إضراب عمال مترو الأنفاق بمحطة مبارك
² - نهضة مصر، 2007/5/16، عمال "المترو" اعتصموا في محطة مبارك فقرر "العزب" صرف البدلات

وفي محاولة لحل الأزمة جرت مفاوضات مكثفة بين اللجنة النقابية بجهاز المترو والمهندس مجدي العزب رئيس جهاز تشغيل المترو، وكانت هذه المفاوضات تحت إشراف جهات أمنية، وانتهت المفاوضات بإصدار رئيس الجهاز قرار الاستجابة لبعض مطالب المعتصمين مع إعطاء وعود يبحث باقي الطالب. وأكد في قراره صرف بدل نقدي عن أيام الراحة لطوائف التشغيل وطبقاً لما هو متبع بالهيئة مع إجراء التسويات للمؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة بشرط عدم تغيير الوظيفة لصالح العمل، مع اتخاذ الإجراءات اللازمة لشراء ملابس الصيانة، مع سرعة صرف ملابس التشغيل علي الفور. وطالب الجهات المعنية بالهيئة بالتنفيذ من تاريخ سريان القرار³

-2- مهندسي قطاع التدريب في "مصر للطيران"، والمضيفين الجويين:

استمر اعتصام 50 مهندس بقطاع التدريب بشركة "مصر للطيران" اعتصامهم بمقر عملهم لمدة ساعات فقط، وذلك عقب اجتماع عدد من المسؤولين بهم، وتلقيهم وعد يبحث مطالبهم، وقد تركزت مساوئهم مالياً بزملائهم المهندسين بشركة الصيانة. وقد صرح اللواء عبد الحميد شلبي رئيس قطاع الأمن بالشركة القابضة لمصر للطيران بأنه سيتم في حضور المهندسين عرض مطالبهم علي المهندس عاطف عبد الحميد، رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران، وأشار إلي صعوبة مساوئهم مع مهندسي الصيانة لاختلاف العمل، علاوة علي أنهم يحصلون علي مزايا في التدريس بالمعهد لا يحصل عليها مهندسو الصيانة، كما أن مهندسي الصيانة يحصلون علي بدلات وحوافز بسبب تواجدهم الدائم في المهبط والهاجر. ومن ناحية أخرى اجتمع رئيس شركة الخطوط مع وفد من المضيفين الجويين اللذين يطالبون بتحسين أوضاعهم المالية من خلال رفع رواتبهم أسوة بالطيارين، واعترضوا علي المركز الإداري الجديد الذي تم اعتماده علي متن الرحلات من خلال تعيين مدير إداري كابينة، لا يعتمد علي عدد سنوات الخبرة والأقدمية واختيار أطقم ضيافة علي الرحلات الطويلة دون التقيد بسن أو خبره⁴

-3- موظفي بنك التنمية الصناعية:

اعتصم عدد كبير من موظفي بنك التنمية الصناعية احتجاجاً علي تجاهلهم في حركة الترقيات الأخيرة التي لم تشمل إلا 60 موظفاً فقط. أكد المعتصمون غموض معايير الترقى، خاصة أن رئيس مجلس الإدارة اشترط حصول الموظف علي 4 تقارير امتياز، وأن من صدر قرار بترقيتهم ضمنهم أسماء حصل أصحابها علي تقريرين فقط بدرجة امتياز وهو مخالف للوائح البنك الداخلية⁵

-4- أعمال شركة الزيوت بطريق مصر السويس:

³ - المصري اليوم، 2007/5/16، 300 صراف ومفتش مترو يعتصمون بمحطة مبارك احتجاجاً علي المماطلة في تنفيذ مطالبهم

⁴ - المصري اليوم، 2007/5/17، انتهاء اعتصام مهندسي قطاع التدريب في "مصر للطيران"

⁵ - الوفد، 2007/5/17، احتجاجاً علي حركة الترقيات اعتصام موظفي بنك التنمية الصناعية

اعتصم يوم 2007/5/14، ما يقرب من 700 عامل حسب روز اليوسف (وذكرت المصري اليوم أن عددهم 220 عامل) بشركة الزيوت بطرق مصر- ا لسويس، احتجاجاً علي عدم صرف العلاوات الخاصة، وعدم صرف منحة عيد العمال، وعدم وجود نظام لعلاج العاملين، وعدم حصولهم علي حقوقهم المالية منذ عام 2003. وطالب العمال بإنشاء صناديق نهاية الخدمة لصرف إعانات للعمال في حالة الوفاة أو الخروج للمعاش المبكر ووضع نظام ثابت للحوافز وضرورة إنشاء لجنة إدارية تدافع عن حقوق العمل تمهيداً لإنشاء لجنة نقابية. وقد هدد العمال بتصعيد احتجاجهم والإضراب عن العمل والطعام في حالة استمرار تجاهل مطالبهم، وقد طالب العمال بوضع اتفاقية بين إدارة الشركة والعمال برعاية وزارة القوي العاملة والاتحاد العام لعمال مصر، وتتعهد فيها الشركة بصرف الأرباح السنوية والحوافز الدورية والاجتماعية المجددة عن سنوات ماضية، كما طالب العمال بزيادة ساعات العمل الإضافية عن 40 ساعة وعدم إيقاف راتب العامل خلال فترة إصابته وضرورة احتساب بدل الراحة وردية واجبة، وتحسين وسائل نقل العاملين⁶

وقد ذكر خالد عبد الملطيف عضو مجلس إدارة النقابة العامة للصناعات الغذائية، أن رئيس مجلس الإدارة اجتمع معهم ووعدهم بالعمل علي تحقيق مطالبهم والبدء في إجراءات تأسيس لجنة نقابية للدفاع عنهم⁷

وقد ذكرت عائشة عبد الهادي بأن عمال شركة الزيوت ليس من حقهم الاعتصام بمقر الشركة للمطالبة بتشكيل لجنة نقابية أو إعداد لائحة داخلية، وإنما عليهم اللجوء للقنوات الشرعية أولاً، وذكرت بأنها أوفدت لجنة من وزارة القوي العاملة لبحث مشاكل عمال الشركة، ومن جانبهم قال العمال بأن مطالبهم مشروعة وسبق وأن طالبوا بها إلا أن الإدارة ترفض التنفيذ وطالبوا بتدخل عاجل من الوزارة⁸

5-العمالين "بوحدرة بشاير الخير" بأخميم:

اعتصم 66 موظف من العمالين "بوحدرة بشاير الخير". بمركز أخميم في محافظة سوهاج يوم 5/16/2007، أمام ديوان المحافظة احتجاجاً علي قرار فصلهم من العمل⁹

6-عمال شركة "المنصورة- أسبانيا":

أكثر من شهر وما زال عمال وعاملات المنصورة أسبانيا معتمدين ودخل بعضهم في إضراب عن الطعام، وقد تم نقل 8 من عمال الشركة إلي المستشفى لسقوطهم من الإعياء¹⁰

6 - الوفد، عمال "الزيوت" يهددون بالإضراب عن الطعام

7 - روز اليوسف، 2007/5/15، اعتصام 700 عامل بشركة الزيوت للمطالبة بلجنة نقابية

8 - روز اليوسف، 2007/5/18، عائشة عبد الهادي: لن أسمح لأصحاب الشركات بإهدار حقوق العمال

9 - المصري اليوم، 2007/5/18، عمال "المنصور- أسبانيا" يواصلون الإضراب عن الطعام...و 220 في "صناعات الزيوت" بالسويس يعتصمون للمطالبة بمستحققاتهم المالية

10 - نهضة مصر، 2007/5/15، 13 ألف عامل في القاهرة والسويس

هذا وقد صعدت إلي أسطح العنابر 5 عاملات وهددن بالانتحار ما لم يتدخل أحد لحل مشاكلهم، وقد أصدر مدير المصنع أوامره لأمن الشركة بمنع دخول أهالي العمال لزيارتهم، وقطع الكهرباء والماء عن المعتصمين¹¹

هذا وقد نقل العمال اعتصامهم أمام البوابة الرئيسية بعد أن رفض عبده أبو سلام مدير المصنع دخول ذويهم إليهم وأعطى أوامره بقطع المياه عنهم، كما رفض مدير المصنع دخول الصحفيين إلي المصنع بحجة عدم تهييج العمال، ولكن فور علم العمال تجمعوا ورفضوا هذا الأمر، وقد أعلن حمدي المغربي رئيس اللجنة النقابية بالمصنع، بأن محافظ الدقهلية رفض مقابلتهم، وأن اتحاد عمال الدقهلية، والنقابة العامة للغزل والنسيج لم يقفوا بجانبهم¹²

وأعلن سعيد الجوهري رئيس اتحاد نقابات الغزل والنسيج أن وزيرة القوي العاملة وعدت بإلزام البنك المتحد بدفع رواتب العمال شهرياً في حالة تشغيله، وصرح راتب شهرين علي المرتب الشامل، وصرح بالمنح والعلاوات المتأخرة في حالة البيع¹³

-7- عمال شركات أبو المكارم:

أنهى عمال مجموعة شركات أبو المكارم للصناعات النسيجية اعتصامهم وإضرابهم عن العمل يوم 9/2007/5، وذلك بعد القبض علي 20 عاملاً منهم، وتم القبض للمضغظ علي العمال لإنهاء اعتصامهم، وقد نجحت التدخلات الأمنية في قبول العمال للشروط التي سبق أن رفضوها، حيث تم صرف 7% زيادة، و 23% تحت مسمى زيادة مستقرة، بينما تم الاتفاق علي تسديد باقي المستحقات علي مراحل بناء علي طلب يقدمها العامل للإدارة¹⁴

-8- عمال غزل ميت غمر:

سادت حالة من الغليان بين العمال في شركة غزل ميت غمر، وذلك لإصرار المسؤولين سواء وزارة القوي العاملة أو اتحاد عمال مصر علي ضياع حقوقهم، وعدم إجراء انتخابات اللجنة النقابية والتي تم إرجاؤها بقرار عائشة عبد الهادي وزيرة القوي العاملة، بسبب استبعاد المرشحين لحصولهم علي نماذج ترشيح مخالفة.

وأكد سعيد متولي عضو مجلس إدارة اللجنة النقابية السابق أن وزارة القوي العاملة حددت أكثر من موعد لإجراء الانتخابات ويتم إلغاؤها في اللحظة الأخيرة بدون أسباب، وأكدت قيادات نقابية بأن الحكومة تعتمد عدم إجراء الانتخابات بسبب وجود مخطط لبيع الشركة بأقل من نصف ثمنها،

¹¹ - المصري اليوم، 2007/5/16، 5 عاملات في "المنصورة- اسبانيا" يهددون بالانتحار من فوق سطح أحد العنابر

¹² - الدستور، 2007/5/17، في اليوم 25: عمال "المنصورة- أسبانيا" يتساقطون جوعاً وينقلون اعتصامهم إلي البوابة الرئيسية وفوق سطوح الشركة

¹³ - الوفد، 2007/5/17، تدهور حالة المعتصمين... ومحاولة انتحار عمال "المنصورة- اسبانيا" يواصلون اعتصامهم للأسبوع الخامس

¹⁴ - المصري اليوم، 2007/5/11، اعتقال 20 عامل ينهي اعتصام "أبو المكارم"

وبدأت مؤشرات لتصفية العمال بإصدار منشور رسمي لتصفية العمالة عن طريق صرف مكافأة للعاملين فوق سن الخمسين بحد أدنى 17 ألف جنيه و بحد أقصى 45 ألف جنيه لخفض العمالة لتسهيل بيع الشركة¹⁵

-9 عمال شركة بوليفار:

أصدر مجلس إدارة شركة بوليفار للنسيج بالإسكندرية قرار بفصل عاملين هما جمال محمد موسى، ومحمد علي بتهمة تكسير صناديق انتخابات الجمعية العمومية لاتحاد المساهمين في الشركة¹⁶

-10 سائقي السكة الحديد:

هدد 5 آلاف سائق من سائقي السكة الحديد بالإضراب عن العمل إذا لم يتم تنفيذ وعود الهيئة بزيادة بدل المخاطر وبدل طبيعة العمل¹⁷

-11 عمال شركة كابري للأغذية:

قرر حسين مجاور رئيس اتحاد عمال مصر، ورئيس لجنة القوي العاملة بمجلس الشعب، رفع مذكرة لأحمد نظيف رئيس الوزراء لوقف بيع شركة كابري للأغذية، ووقف إجراءات المزاد العلني للشركة¹⁸ وطالب بصرف مستحقات العاملين المتأخرة منذ عام 1994 وتسوية حقوقهم التأمينية. وذكر بأن قرار بنك مصر مالك الشركة بالتصفية والبيع ينطوي علي إهدار للمال العام ، وطالب بتنفيذ الأحكام القضائية التي حصل عليها العمال، وكذلك توصية لجنة القوي العاملة بمجلس الشعب التي تطالب بتشكيل لجنة من الأطراف المعنية لإعادة تشغيل الشركة وإلزام البنك بصرف أجور العمال المتأخرة حتى نهاية يونيو 2006، وتسوية حقوقهم التأمينية¹⁹

-12 العاملين بشركة الصرف الصحي:

ناقشت لجنة الشكاوى والمقترحات في مجلس محلي الإسكندرية الشكاوى الخاصة بعدم صرف بدل تفرغ أعضاء نقابة العلميين من العاملين في شركة الصرف الصحي، وعدم مساواتهم بالعاملين في باقي الشركات الأخرى²⁰

-13 عمال شركة النقل المباشر بالسويس:

15 - الوفد، عمال "الزيوت" يهددون بالإضراب عن الطعام، وغيليان في "النقل المباشر" بالسويس وغزل ميت غمر
16 - المصري اليوم، 2007/5/18، عمال "المنصور- أسبانيا" يواصلون الإضراب عن الطعام...و 220 في "صناعات الزيوت" بالسويس يعتصمون للمطالبة بمستحقاتهم المالية
17 - نهضة مصر، 2007/5/15، 13 ألف عامل في القاهرة والسويس
18 - نهضة مصر، 2007/5/15، 13 ألف عامل في القاهرة والسويس
19 - المصري اليوم، 2007/5/15، اتحاد العمال يطلب من نظيف وقف بيع شركة "كابري"
20 - المصري اليوم، 2007/5/11، عمال "صرف الإسكندرية" يشكون من عدم حصولهم علي بدل التفرغ

هدد عمال شركة النقل المباشر بالسويس بالاعتصام احتجاجاً علي شروع إدارة الشركة القابضة للنقل البحري والبري في بيع أرض الشركة بدون تخصيص نسبة 50% من ثمن البيع لإعادة هيكلة الشركة وتحديث أسطول سياراتها لمتهاك بنسبة 72%²¹

-14 أعمال شركة مصر للصلب بالعاشر من رمضان:

تقدمت اللجنة النقابية للعمالين بشركة مصر للصلب بالعاشر من رمضان، واللجنة النقابية للعمالين بشركة الدلتا والتابعين لمجموعة قوطة للصلب بمذكرة للنقابة العامة للمصناعات الهندسية ، وهددتا بالإضراب في حالة تنفيذ قرار المكتب الفني للنائب العام الخاص بتمكين المستثمر الإيطالي الجنسية " باولو برياني" من مقر الشركة، وذلك بسبب الأزمة التي وقعت في شهر ديسمبر 2006، من دخول بطيحية للشركة والاعتداء علي العمال آثر خلاف بين الإيطالي وعبد الوهاب قوطة، وقام العمال بتحرير محضر بالواقعة²²

-15 أعمال شركات الأسمنت:

حاول حسين مجاور رئيس اتحاد عمال مصر إقناع ما يقرب من أربعة آلاف عامل بشركات الأسمنت الثلاث " طره، حلوان، والسويس" والتابعة للشركة الإيطالية بالخروج للمعاش المبكر، وذلك بحجة أن الشركة المالكة "إيطالي سمنت" ستقوم باستثمار جزء من أموالها في شركات متخصصة في الأمن والغذاء ونقل الخامات، وعلي العمال أن يتقاضوا معاشهم المبكر ويستثمروا أموالهم في الشركات الجديدة.

وقد اتهم العمال حسين مجاور بمحاولة التنصل من التزامه نحوهم، والوقوف بجانب مجلس الإدارة باعتباره أحد أعضاء هذا المجلس، وهدد العمال بتنظيم اعتصامات في حالة صدور منشور الشركة بالمعاش المبكر، وطالب عمال اسمنت طره بمليون جنيه لكل عامل في حالة الخروج للمعاش المبكر، بينما انتقد عمال اسمنت السويس اضطهاد الإدارة لهم، ومحاباة اللجنة النقابية التي يرأسها أحمد مجاور شقيق حسين مجاور للإدارة²³.

وقد ذكر العمال أنه إذا كانت إدارة الشركة الأجنبية ترفض استمرار العمال المصريين من أجل استخدام عمالة جديدة فعليهم أن يرحلوا والعمال علي استعداد لشراء حصتهم، وأكدوا أنهم لو أداروا الشركة فسوف ينخفض سعر الطن إلي 200 جنيه بدلاً من 400 جنيه الآن ومن المتوقع أن يصل إلي 600 جنيه.

وقد ذكر سيد طه رئيس النقابة العامة للعمالين بالبناء والأخشاب ممارسة أي ضغوط علي العمال من أجل قبول المعاش المبكر، وأنه شخصياً ضد المعاش المبكر ولكنه لا يستطيع الاعتراض علي رغبة عامل

²¹ -- الوفد، عمال "الزيت" يهددون بالإضراب عن الطعام، وغلbian في "النقل المباشر" بالسويس وغزل ميت غمر

²² - الدستور، 2007/5/21، عمال مصر للصلب بالعاشر يهددون بالإضراب في حالة استلام المستثمر الإيطالي مقر الشركة

²³ - روز اليوسف، 2007/5/18، عمال الأسمنت يرفضون المعاش المبكر ويتهمون مجاور بمحاباة الطلائنة

في الخروج علي المعاش المبكر، وأكد أن المزايا لتي سيحصل عليها العمال سوف تكون بكل المقاييس أفضل من التي تم تطبيقها علي من سبقوهم، وأنه يسعى لمضاعفة نسبة التعويض السابقة والتي كانت أجر 400 شهر للعامل²⁴

-16 المعلمون والكادر الخاص:

أثار الكادر الخاص للمعلمين والذي يناقش الآن بمجلس الشورى، الكثير من الجدل علي مساحات واسعة من صفحات الجرائد، فقد أصدرت وزارة التربية والتعليم منشورا تؤكد فيه أن مكافأة امتحانات النقل أجر "المائتي يوم" عمل من الأجر سيتم صرفها في موعدها عقب انتهاء النقل مباشرة. هذا بعد أن أشعلت تصريحات وزير التنمية المحلية حول الكادر الخاص للمعلمين في الاتجاه لإلغاء مكافآت الامتحانات، وأرسلت النقابات الفرعية بيانات احتجاج للنقابة العامة، التي أعدت خطا با لإرسال للرئيس مبارك تطلبه فيه بالتدخل لتلبية مطالب المعلمين، واعتبرت أن تصريح درويش يعد تعبيراً عن نية الحكومة تجاه المشروع، وأن ما يحدث قد يؤدي إلي اعتصامات مفتوحة خلال الفترة القادمة، وقد ذكر عبد الحفيظ طایل مدير مركز الحق في التعليم أن المشروع بشكله الحالي لا يحقق مطالب المعلمين، وأنه في حال تمريره متضمناً المادة الخاصة بفصل المعلم أو إحالته للمعاش في حالة إعطائه دروساً خصوصية سوف يتم رفع دعوى دستورية، وذكر بأنهم سيتجهون لتنظيم وقفات احتجاجية في نهاية كل امتحان أمام مقر اللجان، والنقابات الفرعية أثناء امتحانات الثانوية العامة²⁵ ومن جانبه أكد أشرف الحنفي منسق عام روابط المعلمين رفض الروابط للمناقشات التي تتم حالياً حول المشروع، وأنهم سيبدأون بالإضافة للوقفات التي أشار إليها طایل إلي الدعوة لوقفة احتجاجية أمام مجلس الشعب لعرض مطالب المعلمين مهدياً بمقاطعة امتحانات الثانوية العامة في حالة عدم الاستجابة لمطالبهم. ومن جانبها جددت النقابة رفضها لمشروع الكادر الخاص، وخاصة البند الخاص بعقوبة الفصل في حالة من يثبت عليهم إعطاء دروس خصوصية²⁶

وطالبت لنقابة باستبعاد هذه العقوبة أو الإحالة للمعاش من جميع مواد مشروع القانون، وطالبت النقابة العامة في مذكرتها لمجلسي الشعب والشورى، ووزير التعليم بتعيين المعلمين اللذين يقومون فعلياً بالتدريس وأمضوا عامين فأكثر، وأكدت النقابة علي حقها أصيل في إصدار التراخيص قبل مزاوله المهنة أسوة بالنقابات المهنية الأخرى، ورفضت مشاركة مجلس الأمناء في تقييم المعلم لأن عملية التقييم مسألة علمية تقوم بها أجهزة الوزارة المختصة²⁷

²⁴ - المصري اليوم، 2007/5/20، المشروع الجديد للمعاش المبكر يثير أزمة في شركات "أسمنت طره وحلوان والسويس"

²⁵ - المصري اليوم، 2007/5/15، المعلمون يشكون درويش لرئيس الجمهورية

²⁶ - روز اليوسف، 2007/5/17، روابط المعلمين تهدد بمقاطعة امتحانات الثانوية العامة

²⁷ - الوفد، 2007/5/15، مقصلة المليون معلم

ومن ناحية أخرى أكد د. يسري الحمل وزير التربية والتعليم علي أن الكادر سيشمل جميع العاملين بعملية التعليم بما عدا من يعملون بالأعمال الإدارية البحثية، وأن معلمي الأزهر لن يشملهم المشروع لأنهم غير تابعين لوزارة التربية والتعليم، ونفي تعرض كادر المعلمين لأي انتقادات، ووصف الإضراب بأنه سلوك لا يليق بالمعلم، وأتهم من يدعون إليه بقلة خارجة²⁸ ومن ناحية أخرى حذر أكثر من 50 نائب في البرلمان من خطورة إصدار قانون كادر المعلمين دون الاستماع لأصحاب المصلحة المباشرة، وأشار النواب إلي رفض أكثر من 99% من المعلمين لمبدأ فرض عقوبات مالية أو مقيدة للحريات علي مدرس الدروس الخصوصية²⁹

²⁸ - نهضة مصر، 2007/5/21، وزير التعليم في الإسكندرية: المعلمون الذين يفكرون في الإضراب بسبب "الكادر الخاص" قلة خارجة

²⁹ - الدستور، 2007/5/19، 99% من المعلمين غير موافقين علي الشكل الحكومي للكادر الخاص